

لسان العرب

(نحس) الذَّحْسُ الجهد والضُّر والذَّحْسُ خلاف السَّعْدِ من النجوم وغيرها والجمع
أَذْحُسٌ ونُحُوسٌ ويوم نَحْسٍ ونَحْسٌ ونَحْسٌ ونَحْسٌ من أَيام نَوَاحِسٍ ونَحْسَاتٍ
ونَحْسَاتٍ من جعله نعتاً ثقَّله ومن أَضَافَ اليَوْمَ إِلى الذَّحْسِ فبالتخفيف لا غير ويوم
نَحْسٍ وَأَيام نَحْسٍ وقرأَ أَبو عمرو فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في أَيام نَحْسَاتٍ
قال الأزهري هي جمع أَيام نَحْسَةٍ ثم نَحْسَاتٍ جمع الجمع وقرئت في أَيام نَحْسَاتٍ وهي
المشؤومات عليهم في الوجهين والعرب تسمي الريح الباردة إِذا دَبَّرَتِ نَحْساً وقرئ
قوله تعالى في يومِ نَحْسٍ على الصفة والإضافة أَكْثَرُ وَأَجودُ وقد نَحَسَ الشيءُ فهو
نَحْسٌ أَيضاً قال الشاعر أَبو بلَغٍ جُذاماً ولَخَماءَ أَنَّ إِخْوَتَهُمُ طَيِّباً
وبَهْرَاءَ قَوْمٌ نَمْرُهُمُ نَحْسٌ ومنه قيل أَيام نَحْسَاتٍ والذَّحْسُ الغُبارُ يقال
هاج الذَّحْسُ أَي الغبار وقال الشاعر إِذا هاجَ نَحْسٌ ذُو عَثانينَ والتَقَتِ
سَباريتُ أَغْفالٍ بها الأَلُّ يَمْضِحُ وقيل الذَّحْسُ الرِّيحُ ذاتُ الغُبارِ وقيل الرِّيحُ
أَيَّامٌ كانت وَأَنشد ابن الأعرابي وفي شَمُولٍ عُرِّضَتْ لِلذَّحْسِ والذَّحْسُ شدة
البرْدِ حكاة الفارسي وَأَنشد لابن أحمَرٍ كَأَنَّ مُدَامَةَ عُرِّضَتْ لِلذَّحْسِ يُحِيلُ
شَفِيفُها الماءَ الزُّلالا وفسره الأَصمعي فقال لِلذَّحْسِ أَي وُضِعَتْ في رِيحٍ فَدَبَّرَتِ
وشَفِيفُها بَرْدُها ومعنى يُحِيلُ يَمْصُبُ يقول بَرْدُها يصبُ الماءَ في الحلق ولولا بَرْدُها لم
يشرب الماءَ والذَّحْسُ الحاسُ والذَّحْسُ الطَّبِيعَةُ والأَصْلُ والخَلِيقَةُ ونَحَسَ الرجلُ ونَحَسَهُ
سَجِيَّتَهُ وطَبِيعَتَهُ يقال فلان كَرِيمُ الذَّحْسِ والحاسُ أَيضاً بالضم أَي كَرِيمُ الذَّحْسِ
قال لبيد يا أَيُّها السَّائلُ عن نَحاسِي قال الذَّحْسُ .
(* هكذا بالأصل) .

وكَمْ فِينا إِذا ما المَحَلُّ أَبْدَى نَحاسَ القَوْمِ من سَمَحٍ هَضُومٍ والذَّحْسُ الحاسُ
ضَرَبٌ من الصُّفْرِ والآنية شديدةُ الحَمرةِ والذَّحْسُ الحاسُ بضم النون الدُّخَانُ الذي لا لَهَبَ فيه
وفي التنزيل يُرْسَلُ عَلَيْما شُوطاً من نارٍ ونُحاسٍ قال الفراء وقرئ ونَحاسٍ قال
الذَّحْسُ الدُّخَانُ قال الجعدي يُضَيِّعُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلامِيِّ طِلمٍ يَجْعَلُ
اللَّهَ فيه نُحاساً قال الأزهري وهو قول جميع المفسرين وقال أَبو حنيفة الذَّحْسُ الحاسُ
الدُّخَانُ الذي يعلو وتَضَعُفُ حرارته ويخلص من اللهب ابن بَزُرْجٍ يقولون الذَّحْسُ الحاسُ بالضم
الصُّفْرُ نفسه والذَّحْسُ الحاسُ مكسور دخانه وغيره يقول للدُّخَانِ نُحاسٌ ونَحْسٌ الأَخْبَارُ
وتَنَدَّحَسَها واستَنَدَّحَسَها وتَنَدَّحَسَها وتَجَسَّسَها واستَنَدَّحَسَها عنها طلبها

وتَتَدَبَّرُهَا بِالاسْتِخْبَارِ يَكُونُ ذَلِكَ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَفِي حَدِيثِ بَدْرِ فَجَعَلَ يَتَذَكَّرُ سِرَّ الْأَخْبَارِ
أَيَّ يَتَذَكَّرُ سِرَّ النَّصَارَى تَرَكَوْا أَكْلَ الْحَيَوَانِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ هُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَلَا
أَدْرِي مَا أَصْلُهُ